قد خلت على القزويني فقال سبحان الله تقاومه معارضة وروي عن
عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال ان تحت العرش ريحا هفافة تهب الى
قلوب العارفين وروي عنه كان فيمن مضى قبلكم محدثون فان يكن في
امتي فعمر وقال بعضهم دخلت مسجده وقد حمل اليه تفاح ومشمش كثير
وهو يفرقه على ضعفاء الحربية فاستكثرته فرفع راسه حالا وقال تستكثرون
هذا والرايتم ما سيفرق في المعاصي قال بعضهم اصابتني ريح المفاصل
حتى مرضت لاجلها فامر القزويني يده عليها من وراء كمي فقمت من ساعتي
معافا وقال ابن طاهر اردت سفرا وكنت خائفا فدخلت للقزويني اساله
الدعا فقال قبل ان اساله من اراد سفرا ففزع من عدو او وحش فليقرا
لايلاف قريش فانها امان من كل سوء فقراتها فلم يعرض لي عارض حتى
الان مات سنة اثنين واربعين واربعمائة واغلقت البلد لمشهده
ولم ير في الاسلام بعد جنازة احمد بن حنبل اعظم من جنازته وصلى
الناس عليه كيف توجهوا ولم يوضع الى الارض لكثرة الخلق واغلقت
المكاتب والمساجد والحمامات ولم يبع الناس جامع ولا امكن ان يصلي
عليه امام معين وكانت الضجة تمنع التبليغ وصلى اكثر الناس عليه
فرادى رضي الله عنه **حرف الغين المعجمة**
**عوض البغدادي العابد الزاهد** صاحب المكاشفات
والمظاهر كان ببغداد وكان يختفي تارة ويظهر اخرى متى شا فقصده
الامام ابن ابي عصرون وابن السقا والشيخ عبد القادر الجيلاني وهو
شاب يومئذ الى زيارته فقال ابن السقا في الطريق اليوم اساله
مسالة لا يعلم جوابها وقال ابن ابي عصرون اساله وانظر ما ذا يقول
وقال الجيلاني معاذ الله ان اساله بل انتظر بركاته فدخلوا عليه فلم
يروه مكانه فلبثوا ساعة فاذا هو جالس وقال لابن السقا وهو لا يعرفه

يا ابن

يا ابن السقا تسالني مسالة لا ادري جوابها هي كذا وجوابها كذا اني
ارى نار الكفر تلتهب فيكم ثم قال لابن ابي عصرون تسالني ستنظر ما ذا
تقول اردت تسال عن كذا وجوابه كذا لتنغمرنك الدنيا الى شحمتي
اذنيك لاساءة ادبك وقال للجيلي لقد ارضيت الله ورسوله بادبك
اراك وقد صعدت الكرسي متكلما على الناس وقلت قدمي على
كل ولي لله تعالى **حرف الفا**
**الفضل بن محمد الفارمذي من اهل طوس كان عالما شافعيا**
عارفا بمذاهب السلف ذا خبرة بمناهج الخلف واما التصوف فذاك علمه
الذي منه درج وعادته الذي الفه لبثه ودخل وخرج تفقه على الغزالي
الكبير وابي عثمان الصابوني وغيرهما فاق علماء الفقر وكان شيخ عصره
منفردا بطريقة في التذكير لم يسبق اليها في عبارته وتهذيبه وحسن
ادبه ومليح استعاراته ودقيق اشاراته ورقيق الفاظه ووقع كلامه
في القلوب صحب القشيري واخذ عنه حجة الاسلام وجد واجتهد وكان
ملحوظا من القشيري بعين العناية موفرا عليه منه طرف الهداية حتى
فتح عليه لوامع من انوار المجاهدة وصار من مذكوري الزمان ومشهوري
المشايخ وكان لسان الوقت وقال السمعاني كان لسان خراسان وشيخها
وصاحب التربية الحسنة في تربية المريدين وكان مجلس وعظه روضة
ذات انواع من الازهار مات سنة سبع وسبعين واربعمائة
**فضل الله بن احمد الميهني الزاهد التقي الولي ذو الكرامات**
الباهرة والايات الظاهرة كان يستحضر من عباد الصوف الزاخرة
كل ما يدعه مهمته ومن كلامه كل ما اكبه الشبابة كل ما يحلو حينا وسن الظلمة
اخذ عن الزاهد السرخسي وغيره وعنه ناصر الانصاري وغيره وكان صحيح
الاعتقاد حسن الطريقة احواله تبهر العقول اهتدى به فرق من الناس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)